

## فـ الرواية

اجتيازها عن الرواية «التقليدية» باعتبار هذه الرواية «التقليدية» هي السلة التي جمع فيها كما اتفق أطوار الرواية كافة خلال أربعة قرون). في حين أن الرواية الحديثة في منظور بروخ تستمر في البحث ذاته الذي شارك فيه الروائيون الكبار كافة منذ سرفانتس.

ثمة، وراء الحداثة المكرسة، فضالة ساذجة مترسبة من الاعتقاد بالأخرويات: تاريخ ينتهي، وآخر (أفضل)، قائم على قاعدة جديدة كلياً، يبدأ. أما لدى بروخ فهناك الوعي الكئيب بتاريخ يكتمل في ظروفٍ معاديةٍ بشكلٍ عميقٍ لتطور الفن، ولتطور الرواية بوجه خاص.

○ ○ ○